

العميد شريف: الفريق الشهيد قاسم سليمان غير جميع معادلات الاحتلال في المنطقة



قال المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية العميد رمضان شريف إن أول هزيمة خطيرة للصهاينة في حرب الـ 33 يومًا كانت من حزب الله في لبنان بحضور الفريق الشهيد قاسم سليمان، مشددًا أن الحاج قاسم غير جميع معادلات الاحتلال.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، أنه قال العميد رمضان شريف في حديث حول فلسفة إنشاء فيلق القدس: تمكين الأمة الإسلامية من استعادة القبلة الأولى للمسلمين ومساعدة أهل فلسطين والمنطقة الإسلامية التي اجتاحتها الاحتلال والأمريكان، هي إحدى مهام فيلق القدس، وفي هذا الصدد، دخل الفريق سليمان هذا المجال بإيمان وقوة وكذلك العبقرية في توفير حاجات جبهة المقاومة.

وبمقارنة الحقبة التي سبقت قيادة الفريق سليمان وخمس سنوات بعد قيادته، قال: إن هذه المقارنة تظهر معرفة الفريق سليمان بقدرات الدول الإسلامية، بما في ذلك فلسطين ولبنان وسوريا والعراق

وغيرها، فهو على دراية جيدة بقدرات الدول الإسلامية. العدو كان لديه الإجراءات والتحصينات اللازمة للتعامل معه، من ناحية أخرى، كل هذه الإنجازات هي نتيجة أوامر قائد الثورة وثقته وقيادات حرس الثورة الإسلامية الآخرين في الفريق سليمان.

واعتبر المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية الإيرانية وجود الفريق سليمان في فيلق القدس فرصة جيدة لدعم الشعب الفلسطيني وتمكينه وتراجع الصهاينة وقال: قبل الوجود الجاد لفيلق القدس وقيادة الفريق سليمان، كان الصهاينة قد يفكرون بالاحتلال من نهر النيل إلى الفرات، ولكن تمكين جبهة المقاومة وصلت الصهاينة بمرحلة التخلي عن هذه الإستراتيجية واضطروا لبناء جدار عالٍ عند نقاط التقاطع مع الأراضي المحتلة، ووافقوا على عدم وجود إمكانية للتوسع الجغرافي بالنسبة لهم، وأصبح الحفاظ على الأراضي المحتلة هدفهم الأول.

وقال العميد شريف، في شرحه لدور الفريق سليمان في لبنان وتمكين حزب الله: بعد قيادة الفريق سليمان، أصبحت قوة حزب الله أكبر بكثير وأصبح وجودهم في الميدان أكثر وضوحًا. وكانت علاقات الجنرال مع سيد المقاومة وثيقة لدرجة أن السيد حسن نصر الله يقول نحن نقدر ونثمن مساعدات الفريق السليمانى بانتصارات لبنان.

وأضاف: إن أول هزيمة خطيرة للصهاينة في حرب الـ 33 يومًا هي من حزب الله في لبنان، مضيفاً أن تنظيم داعش تمكن من اتباع استراتيجية الإرهاب في العراق باستخدام استخبارات حزب البعث العراقي واستولى على مدن كبيرة مثل الموصل وكان على وشك مهاجمة بغداد، وقال: وجود الفريق سليمان باستخدام الحشد الشعبي المكون من قوى لها خبرة في القتال مع صدام في الدفاع المقدس، وكسر جو الخوف من وجود داعش، أعطى الأمل للشعب والمسؤولين العراقيين بإمكانية هزيمة داعش. وإلى جانب هذا الموضوع اصدار الفتوى ساعدت سلطة العراق كثيرًا في تغيير أجواء العراق وتشكلت جبهة واسعة ضد الإرهابيين.

وفي إشارة إلى التنظيم الميداني لمحاربة داعش، قال: إن الفريق سليمانى أحضر مقاتلى عسكر بندر السابق، الذين أصبحوا الآن الحشد الشعبى، وبعض كبار القادة الإيرانىين الذين لديهم خبرة جيدة فى الدفاع المقدس، وفى وقت ما، استخدم بعض قادة حزب الله اللبنانى بشكل جيد وأوقعوا أولى الهزائم على داعش.

وفى إشارة إلى التطورات فى اليمن ودور الفريق سليمانى فى هذا المجال، قال العميد شريف: إن جبهة المقاومة من أجل مساعدة الشعب الفلسطينى يجب أن تعرف أصدقاء وأعداء هؤلاء الناس، كان لدى اليمنىين دافع أصىل تجاه قضية القدس وفلسطين، أكبر التجمعات فى دعم الشعب الفلسطينى فى الدول الإسلامىة بعد إيران يتم فى اليمن، قبل وبعد الصراع مع الإمارات والسعودىة.

وأضاف: أن السعودىة بدأت الإجراءات العسكرىة لقمع الشعب اليمنى تقربىًا بضوء أخضر ودعم الصهاىنة، حىث كانت مهمة الفريق سليمانى محاربة الصهاىنة، وهذا الارتباط تم إنشاؤه من تلقاء نفسه.

وردا على سؤال حول مساعدة إيران لليمن من حىث تعزيز القوة العسكرىة للبلاد، أكد: قبل هجوم السعودىة والإمارات كان اليمنىون يتمتعون بقدرات عسكرىة جيدة وكانوا من القوى الصاروخىة فى المنطقة، رغم أن جهود الحكومات التابعة قبل بدء الحرب كانت تهدف إلى تقليص القاعدة الدفاعىة لليمن، لكن بعد الصراع مع السعودىة، تمكن اليمنىون من استخدام قاعدتهم الدفاعىة السابقة، ولم يتردد الجنرال سليمانى فى مساعدتهم.